قوله تصعر اي في قوله تعالى لا تصعر خدك للناس الاعراض هو تفسير لمصدر يصعر لانه مستلزم له الحديث الاول والثاني لم يلبسوا اي لم يخلطوا وانما امكن خلطه بالكفر لان التصديق بالله لا ينافي جعل الاصنام الهة كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون لظلم عظيم اي ان الظلم وان كان عاما للشرك وغيره لكن المراد به في الاية الشرك وسبق شرحه في باب ظلم دون ظلم في كتاب الايمان

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قوله رضيا هو فعيل بمعنى مفعول عتيا قال في الكشاف هو اليبس في المفاصل والعظام كالعود القاحل من اجل الكبر والطعن في السن وقرا حمزة والكسائي بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا اي بالسين قال الاصمعي عسى الشيخ يعسو عسوا وعسيا ولى وكبر مثل عتيا حفيا اي لطيفا عاقرا يقال للمراة والرجل الحديث الاول ابنا خالة اي كل واحد منهما ابن خالة الاخر ولعل هذه القرابة هي بسبب اجتماعهما في ام واحدة وام يحيى اسمها بالمعجمة واليا والمعجمة اخت مريم وامهما حنة بفتح المهملة وشدة النون وال عمران ان قيل كيف يكون ال عمران بعض ال ابراهيم وكيف بعض ال ابراهيم ال محمد وبينهم مدد متطاولة قيل حاصل ما قاله ان المومنين من الهم فالكل متناسلون يتشعب بعضهم من بعض كما قال تعالى ذرية بعضها من بعض والمراد بما فسر هو ما في قوله وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس وقيل غير ذلك والال اصله اهل بقلب الهاء همزة بدليل تصغيره على اهيل وهو يرد الشي لاصله الثاني فيستهل هو الصياح عند الولادة غير مريم وابنها لا ينافي هذا قوله في باب ابليس عن عيسى ولم يذكر امه لان الحصر هناك بالنسبة الى الطعن بالاصبع في الجنب وهنا في المس وهما مختلفان او ان العطف تفسيري والمقصد الابن كاعجبني زيد وكرمه القصد الكرام او ذلك قبل الوحي بان حكم ام عيسى حكم في ذلك

باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك قوله نسايها اي نساء الارض نقل عن وكيع قال ع اي من خير نساء الارض وقال ن اي خير نساء الارض في عصرها قال ك ويحتمل ان يراد بالاول نساء بني اسرائيل وبالثاني نساء العرب والاول تلك الامة والثاني هذه الامة واما الجمع بين هذا وبين ما سبق ان فضل عائشة كفضل الثريد فان بعد النساء في الحديثين بعصرها قال ش في خير نسائها ما يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما انه يحمل خير لا بمعنى التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع للنساء كما في زيد افضل اهل الدنيا ويجوز ان يكون على تقدير مضاف

في سرق النهاية الوجهين

باب من استوهب وقال ابو سعيد هو طرف من حديث الرقية المتقدم في الاجارة سهما اي من الغنم الحاصل من رقية اللديغ بالفاتحة المتقدم الحديث الاول امراة اسمها مينا بكسر الميم من المهاجرين الدمياطي صوابه من الانصار غلام باقوم بالموحدة والقاف فليعمل اي ليفعل لنا فعلا اعوادا اي من بحر وسوية وحطب يكون منه منبر فقضاه اي صنعه واحكمه قال خ ويقع مما يعالج من الاشياء ويعمل ثلاثة الفاظ فعل وصنع وجعل واجمع معانيها الفعل واوسعها استعمالا الجعل واخصها الصنع يقول فعل فلان خيرا وشرا والجعل يرسل على الاعيان والصفات والصنع يستعمل غالبا فيما يدخله التدبير الثاني ابو حازم سلمة ابو قتادة الحارث السلمي بفتح السين واللام اخصف احرز وطفقا يخصفان اي يلزقان البعض بالبعض الى القديد اسمه حوارة رواه البخاري في الجهاد فشددت بتخفيف الدال اي حملت عليه هم حرم محرمين فادركنا باسكان الكاف نعدها بتشديد الفا واهمال الدال اي اكلها حتى اتاها بعد النبي اذ اتى ومنهم من حمل الفا المخففة وفيه ان لحم الصيد لا يحرم على المحرم اذا لم يصده او يعين عليه ومر في الحج حدثني زيد القائل حدثني هو محمد بن جعفر اي حدثني بعد ذلك بالحديث المذكور زيد بن اسلم ايضا فاراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه عيانا باكله منه لتطيب نفوسهم مما حرجوا منه واستيهاب الصديق الملاطف حسن اذا علم انه يسمح له بطيب نفسه وتيسيره

باب من استسقى وقال سهل هو طرف من حديث ياتي في الاشربة ابو طوالة بضم الطا عبد الله بن عبد الرحمن شيبة بضم السين وكسرها اي خلطته من ماء عدى الفعل هاهنا بمن وتقدم تعديه في الشرب بما وهما صحيحان بقيام حرف الجر مقام اخيه تجاهه بضم التا اي مقابله اصله الوجاه كقولهم على التكلان الايمنون الايمنون بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي المقدم

باب قبول هدية الصيد انفجنا بفتح الهمزة واسكان الجيم اي اثرنا بمر الظهران بفتح الميم وشدة الرا والظا المعجمة موضع قرب مكة فلغبوا بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة بكسرها اي تعبوا

باب قبول الهدية

سبق في الحج

الحديث الاول يبتغون من البغية ويروى يتبعون بغير مهملة الثاني ام حفيد بضم المهملة مصغرا ضبا جمع ضب مثل كف واكف ودوسه لا يشرب الماء الثالث والرابع والخامس اهدية ام صدقة بالرفع على الخبر اي اهدوا بالنصب بتقدير فعل اي اتيتم به والسادس [illegible] محلها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)